

الفائق في غريب الحديث

إِنْ لَوَّأَ وَإِنْ لَيَّيْتُهَا عَنَاءَ

كان قَوَّلاً . الذَّخَعِي كانوا يكرهون المؤنَّث من الطَّيِّب ولا يرون بذكُورته بأُسا .

أنث وهو ما يتطَّيب به النساء من الزَّعْفَران والخلوق وماله رَدْع . والذكورة طيب الرجال الذي ليس له رَدْع كالكاפור والمِسْك والعود وغيرها . التاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة . وفي الحديث لكلِّ شئ أَرْفَعَةٌ وأَرْفَعَةُ الصَّلاة التَّكْبِيرَةُ الأُولَى .

أنف أي ابتداءٌ وأَوَّل . كأن التاء زيدت على أنف كقولهم في الذَّيْبِ ذنبة . جاء في أمثالهم إذا أخذت بذنبة الضب أعضيته . وعن الكسائي أنفة الصبِّا ميعته وأوليته . وأنشد عذرتك في سلامي بآنفة الصبِّا وميعته إذ تزددهيك ظلالها مؤنقا في حي . وإنه في هض . الأمر أُرْفُف في قف . أطول أَرْفَعَاء في عش . ورم أَرْفَعُهُ في بر . أَرْفَعِي في أه . لجعلت أَرْفَعِي في قفاك في بر . إنه في غو . أَرْفَعِي في السماء في مخ . الأنقليس في صل . آنتكم في خم . آنسهم في نف . أنابها في خص . أَرْفَعِي في رد . الهمزة مع الواو النبي A لا يأوى الضَّالَّة إلا ضالاً .

أوى أو وَيئته بمعنى آويته . قال الأزهري سمعت أعرابيا فصيحاً من بنى زُمَيْرِ يَرْعَى إبلاً جُرْباً فلما أراحها بالعشى نَحَّأها من مأوى الصَّحاح ونادى عريف الحي فقال ألا إلى أين آوى بهذه الموقسة ؟ ومنه قوله الصلاة والسلام للأنصار أبايعكم على أن تَأُوُّوني وتذمُّروني